

حارس سوناك يقامر على الانتخابات البريطانية



الخليج - وكالات

يواجه رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك دعوات، الخميس، لبدء تحقيق بعد اعتقال أحد أفراد حراسته بتهمة المراهنة على الموعد الذي ستجرى فيه الانتخابات العامة

وقالت شرطة العاصمة لندن، إن لجنة المقامرة أبلغتها أنه يجري التحقيق مع أحد ضباط الحماية المباشرة بشأن المراهنات المزعومة

وكانت الهيئة التنظيمية تبحث بالفعل في مزاعم بأن مرشح حزب المحافظين، كريغ ويليامز، الذي عمل كمساعد وزاري لسوناك، راهن على موعد إجراء الانتخابات

وأعلنت «بي بي سي»، مساء الأربعاء، أن مرشحة أخرى من حزب المحافظين الذي يتزعمه سوناك، هي لورا سوندرز، تخضع الآن للتحقيق أيضاً بشأن مراهنة مزعومة على موعد الاقتراع

وتوقعت 3 استطلاعات للرأي هزيمة ساحقة غير مسبوقه لحزب المحافظين الذي يتزعمه رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، وخسارته لمقعه في الانتخابات المقبلة في يوليو/ تموز، بينما توقعت فوز حزب العمال المعارض بسهولة، وبأغلبية كبيرة

وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة «يوغوف»، أن حزب العمال بقيادة كير ستارمر، في طريقه للاستحواذ على 425 مقعداً في مجلس العموم المؤلف من 650 مقعداً، ليحصد أكبر عدد في تاريخه، وتوقع استطلاع شركة «سافانتا»، حصول حزب العمال على 516 مقعداً، بينما توقع استطلاع منظمة «مور إن كومون» حصوله على 406 مقاعد

في حين توقع استطلاع «سافانتا» أن يبقى للمحافظين 53 مقعداً، ويحصل الديمقراطيون الأحرار على 50 مقعداً، وتنبأ استطلاع «يوغوف» بحصول المحافظين على 108 مقاعد، والديمقراطيين الأحرار على 67 مقعداً، كما توقع استطلاع «مور إن كومون» حصول المحافظين على 155، والديمقراطيين الأحرار على 49 مقعداً

وتوافق الاستطلاعات مع أخرى سابقة تتوقع فوز حزب العمال الذي ظل في صفوف المعارضة على مدى 14 عاماً من حكم المحافظين، لكنها تبرز أن حجم هزيمة المحافظين قد يكون أسوأ مما كان يعتقد سابقاً

• «خسارة سوناك»

وذكر استطلاع «سافانتا» أن سوناك قد يخسر أيضاً مقعه البرلماني شمال إنجلترا، الذي كان يعتبر ذات يوم دائرة انتخابية مضمونة للمحافظين، وبذلك يكون أول رئيس وزراء بريطاني يفقد مقعه

وتنبأت الاستطلاعات الثلاثة أيضاً، بأن يخسر عدد من الوزراء البارزين في الحكومة مقاعدهم، من بينهم وزير المالية جيريمي هانت

وتشير معظم استطلاعات الرأي حالياً، إلى تقدم حزب العمال بزعامة ستارمر بنحو 20 نقطة مئوية على حزب المحافظين الحاكم في حصة الأصوات

ورسمت استطلاعات رأي أخرى - الأيام القليلة الماضية - صورة كئيبة عن سوناك، وتوقع أحدها «انقراضاً انتخابياً» للمحافظين